من تلبيس إبليس الكاتب : التاريخ : 7 فبراير 2015 م المشاهدات : 1816



قال ابن الجوزي - رحمه الله - في "تلبيس إبليس" ص: ١٠٥

[ومن تلبيس إبليس على أصحاب الحديث قدح بعضهم في بعض طلبا للتشفي ويخرجون ذلك مخرج الجرح والتعديل الذي استعمله قدماء هذه الأمة للذب عن الشرع ( ( والله أعلم بالمقاصد ( ( ود ليل مقصد خبث هؤلاء سكوتهم عمن أخذوا عنه وما كان القدماء هكذا ] .

قلت: ما أصدق هذا الكلام على فئة تنتسب إلى العلم والحديث في هذا الزمان جعلوا ديدنهم الطعن بالعلماء والدعاة وطلبة العلم، وأما من كان في حزبهم فيعظمونه فإذا ذالفهم وخرج من دائرتهم الحزبية أصبح عندهم دنساً حقيراً بعد أن كان طاهراً مقدساً.



المصادر: